

# علم البديع

## 1-الجناس :

وهو أن يتشابه ويتفق اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى ، وهو نوعان:-  
أ- جناس تام :- ويكون فيه اتفاق اللفظين في أربع أمور هي : نوع الحروف ، شكلها ، عددها و ترتيبها مع الاختلاف في المعنى.

-مثال :- ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة.  
-وسميته يحيى ليحيا فلم يكن إلى رد أمر الله فيه سبيل.  
-يقيني بالله يقيني.

ب - جناس ناقص:- وهو ما اختلف فيه اللفظان في جانب من الجوانب الأربعة السابقة.

-الاختلاف في حرف :- ( رغبة – رهبة )

-الاختلاف في الترتيب :- ( صحائف – صفائح )

-الاختلاف في العدد :- ( الجوى – الجوانح ).

-الاختلاف في التشكيل :- ( عبرة – عبرة ).

مثال :- فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر.

-بيض الصفائح لاسود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب

جمال الجناس : يشيع في الكلام نغمة موسيقية جميلة نابعة من التشابه في اللفظ ، وإثارة الانتباه ، وتحريك الذهن عن طريق الاختلاف في المعنى.

## 2- التورية :

وهي لفظ يذكر وله معنيان : قريب ظاهر غير مقصود ، وبعيد خفي وهو المقصود.

مثال :- وما الشعر إلا روضة راق حسنها ولا سيما إن كان قد وقع الندى.

( الندى ) قطرات الماء ( قريب غير مراد ) ، الكرم ( بعيد مراد ).

مثال : يقول شاعر عن نيل مصر:

-وكرر على سمعي أحاديثَ نيلها فقد ردت الأمواج سائله نهرا.

( نهرا ) مجرى الماء ( قريب غير مراد ) ، زجر ( بعيد مراد ).

جمال التورية :- إثارة الذهن وتحريكه ، واستغلال ثراء اللغة في أداء الفكرة ، والتعبير عن المشاعر

### 3- الإيجاز :

وهو أداء المعنى الكثير بلفظ قليل ، وهو نوعان:

أ. إيجاز بالقصر :- وهو ما يعنى خير الكلام ما قل ودل.

مثال :- (ولكم في القصاص حياة) . (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)

ب. إيجاز بالحذف:

(ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك ) أي على السنة رسلك.

(واسأل القرية ) إيجاز بحذف المفعول به.

(كتب الجهاد علينا ) إيجاز بحذف الفاعل.

(وكلوا واشربوا ولا تسرفوا) إيجاز بحذف المفعول به.

جمال الإيجاز: إثارة العقل وتحريك الذهن ، ويمتدح النفس والعقل ، ويجعل اللفظ القليل يؤدي المعنى الكثير.

### 4- الإطناب :

وهو زيادة اللفظ على المعنى ، سواء كانت الزيادة كلمة أم جملة بشرط أن تكون لها فائدة،

مثل :- ( الرغبة في الحديث المحبوب أو التعليل أو الاحتراس أو الدعاء أو التذييل أو الترادف

أو ذكر الخاص بعد العام أو التفصيل بعد الإجمال).

مثال : (وما تلك بيمينك يا موسى ؟ قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي منها

مآربُ أخرى)

وقال الرسول ﷺ: ( المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كلِّ خير ).  
قال تعالى :- ( حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ) إطناب بعطف الخاص على العام.  
قال ( صلى الله عليه وسلم ) :- ( بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله ..... ) إطناب  
بذكر التفصيل بعد الإجمال.

قال شاعر :- ولست بمستبق أخاً لا تلمه على شعثٍ . أي الرجال المهذب.  
( إطناب جاء بعد تمام المعنى لتأكيدهِ ويسمى التذييل ).